[183] معها ابناها من جعفر، فبكت فقالا لها ابناها: ما يبكيك يا أمه ؟ قالت: بكيت لامير المؤمنين عليه السلام فقالا لها: تبكين لامير المؤمنين ولا تبكين لابينا ؟ قالت: ليس هذا لهذا (1) ولكن ذكرت حديثا حدثني به أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع فأبكاني قالا: وما هو ؟ قالت: كنت وأمير المؤمنين في هذا المسجد فقال لي: ترى (2) هذه الوهدة ؟ قلت: نعم، قال: كنت أنا ورسول ا صلى ا عليه وآله قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر، فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول ا صلى ا عليه وآله حتى ذهب الوقت وفاتت [الصلاة] فانتبه رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا علي صليت ؟ فقلت: لا، فقال: ولم ذاك ؟ قلت: كرهت أن اوذيك، قال: فقام واستقبل القبلة ومد يديه كلتيهما وقال: اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي، فرجعت الشمس إلى وقعت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب (3). ص: الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادي مثله (4). بيان: غطيط النائم: نخيره. 20 - ما: ابن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني (5)، عن يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى النهروان وطعنوا في أول أرض بابل حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت الشمس، فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون إلا الاشتر وحده، فإنه قال: أصلي حتى أرى أمير المؤمنين قد نزل يصلي، قال: فلما نزل قال: يا مالك إن هذه أرض سبخة

---

(1) في المصدر: ليس هذا هكذا. (2) في المصدر: ترين. (3) فروع الكافي (الجزء الرابع من الطبعة الحديثة) 561 و 562. (4) مخطوط. (5) قال في جامع الرواة (1: 50): احمد بن رزق الغمشانى بجلى ثقة، له كتاب يرويه جماعة منهم عباس بن عامر.